

## أهمية كتابة الوصية

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله من السنة ان يكتب كل مسلم وصيته الوصية هذى نحن نتهاون بها يمكن ان تكون الوصية يعني بابا من ابواب الاصلاح لان الاموال التي يوصى بها - 00:00:08

اذكر لكم حادثة من قديم من خمسة وثلاثين سنة او زيادة جائتنى مرة في المحكمة امرأة غنية جدا جاء من يعني وكيل عنها امرأة عجوز من الغنيات تربى ان توصي بخمسين الف ليرة هاي خمسين الف ليرة قبل خمس - 00:00:36 ثلاثة سنون اكثرا من مليون ليرة الان بقيمتها الشرائية يعني آآه نسبتها الذهب ولغير الذهب الاشياء اللي تعتبر ثابتة في عالم الاقتصاد انا في العادة وان كان القانون يبيح للقاضي ان يذهب الى الدار عند العجز عن مجيء - 00:01:04

صاحب الدعوة الى المحكمة انا ما كنت اذهب في العادة ومن من القضاة من يريد الذهب لانه عليها هادي يعني لها خرج معين قانوني ما كنت اروح فهي لما رأيت المبلغ هذا الكبير وخفت اردت ان انصحه. تنازلت اولا عن الخرج حتى ما تظن باني ذهبت - 00:01:33 اليها املا الاجرة القانونية سألتها بماذا تربى ان توصي ان تكون الجنازة فخمة جدا. وان يتقدمها دراويش المولوية. وان تتقدمها الازهار. وعنا هذه الطاقات الذهور والورود. وعندنا يخرجون الناس ما تعرفون الناس - 00:01:58

يعني شجيرات شديدة الاقترار. طيبة الرائحة بيعملوا منها على شكل عمود طويل هيك. هاي امام الجناز وان تخرج الموسيقى مدرسة الاسعاف الخيري. يعني اشياء كلها من البدع. ما تنفع - 00:02:26

او احدا. بعدين تلات ايام ويوم الأربعين ويوم الثانوية هالعادات هذى الموجودة في الماتم في كل بلد كل بلد فيها عادات شيء وكل واحدة اعجب من الثانية ومن اعجبها العادة هنا قال العادة هنا. اهل الميت الذين فقدوا عزيزا لهم - 00:02:46

مصيبتهم عليهم ان يطعموا هم الناس. والله ما في اعجب من هيك. ما بكفي اصيروا بنكبة عندهم موتة يعني هل هم فارغون انه يطبخوا ويعزمو الناس السنة بالعكس سنة اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او ما هذا - 00:03:09

معناه يعني اللي امر به الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأيت هذا ورأيت هالمبلغ الكبير حاولت ان انصحها اقول لها يا اختي انت تربىين الشواب عند الله املا هادا ما في ثواب. قال لأبدي انا يكون شي - 00:03:31

جنازة يعني فخمة والا يتكلم عن الناس بعد موتى يعني رأيت ان هم كله ارضاء الناس في حياتها وبعد موتها اعرضت عنها وتركتها وقلت للكاتب اكتب اللي تربى ايش اعمل لا ما استطيع - 00:03:52

اضغط عليها وانصرفت تقولوا اني لا ارتقب قصة. اقول لكم ما وقع. جاءتني بعد ايام امرأة فقيرة توفي زوجها جاءت تحمل في بطنهما ولدا وعلى يدها ولدا وتجر وراءها يتبعها وراءها ولدان - 00:04:10

هادي ما عندها شي. من اين تعيش؟ قالوا لها سألت بعض المشايخ قالوا لا انه انت لك نفقة في بيت المال فاذهبي الى جاءت اليه طيب من اين؟ من اين انا انفق عليها - 00:04:36

من اين ادبر لها ما تعيش به؟ قعدت افكر انه هذه الاولى تتفق خمسين الفا في تلك الايام تعدل اليوم نحو مليون ليرة ومثل هذه المرأة الفقيرة انا مرة كتبت من القديم في الرسالة مقالة حشدت فيها امثال هذه المشاهد - 00:04:53

اما ينفي في الاعراس مما ينفق في الافراح مما ينفق في الماتم. عنوانها بطون جائعة واموال ضائعة. حقيقة في كل بلد بطون جائعة واموال ضائعة. تذهب هدرا. ومن هذه الاموال - 00:05:17

قال لو انها وجهت وجها الخير لجاء منها باب عزيم للإصلاح عقد في الشام هذه حلقة الدراسات الاجتماعية هي بتعلمهها جامعة الدول

العربية بمشاركة الامم المتحدة عقدت الحلقة ما ادرى كم ثانية يمكن او شى في دمشق - 00:05:37

هـ اي السنة والله الف وتسعمية واربع وخمسين وحضرها مندوبون عن جميع الدول العربية ودول اخرى شاركت فيها شارك مندوبوها  
على انهم مستمعون يعني وانا كنت مندوبا من جملة مندوبـي يعني حـكومـةـ الـبلـدـ الـحـكـومـةـ السـورـيـةـ - 00:06:02

وانتخبوني احد الثلاثة الذين تتألف منهم لجنة الصياغة. واحد الثلاثة الذين يلقون فيها كلمات وموضوع كان الحلقة هي التكافل الاجتماعي التضامن الاجتماعي اي التعاون بين الناس. نبهت الى امررين ما ينتبه اليهما كثيرا من الناس - 00:06:27

الوصايا ونفقات الاقارب. في الاسلام عندنا تشريعات جاءت من يوم جاء الاسلام وصل الى قريب منها وصلت المجتمعات لنسميتها راقية الان الى قريب منها. ولم تصل كلها مهما عملوا من هالتكافل هذا بين افراد الاسرة. الاسلام من يوم انزل الله دينه وضع -

00:06:55

احكامها لهذا التضامن اقوى. اليوم هلا في الاسلام المرأة لا الفقيرة ما تكلف بالانفاق. تجد دائمًا من ينفق عليها عكس المرأة الاجنبية مع ذلك بعض المحتزلقات من النساء او بعض المفسدين الضالين المضللين من الكتاب يريدون من المرأة العربية - 00:07:31

مثل الافرنجية. ولك انت احسن تلك المرأة عندهم رأيت انا رأيت وسمعت شيخنا الشيخ بجهت رحمة الله عليه اللي منشى دار التوحيد هنا ها كان حاده هه والشيخ كما القصاب شخصنا ايا ضال المهاكمة هنا في اهانه عبد انشاء المهاكمة - 00:07:58

الملكة السعودية هي وعملوا من جملة بناة وضعوا الأصول لوزارة المعارف ابْرَجَ الْذَّهَبَ اخدوه الى امريكا هيئات اسلامية داواوا به على حسنه الملايات كان يعذف بالاسلام لما ذكر في بعض الملايات حقه المأة المسلمة وإنها لا تكفي بالعماء ابدا - 00:08:23

لكل في الاسلام المرأة لا تكلف بالعمل ان كان لها زوج فزوجها هو المجبور على الانفاق عليها لو كانت تملك مليون هو ما عنده الا الـ 500.00

من يرثها من اقربائها يعني بنفرض انه هاي ماتت وهي غنية من يرثها الذي يرثها اذا ماتت غنية يجبره القاضي مو بيترجاه. مو بقول

لہ ارجوک لا یطلب منه احسانا - 00:09:16

واحدة ما لا شيء أبداً مثل اللي جاعت عندي. هل أحدث عنها - 00:09:36

الآن هذه نفقتها على بيت المال على بيت مال المسلمين قلنا الشيخ بهجت قامت واحدة من بين النساء وكتبت هذا أنا وذكرته مرات  
اناشدك الله بلغتهم ما معناه انه هل تقولوا هذه حقيقة ولا دعاية - 00:09:56

قال اي لا والله حقيقة حقيقة قلت اذا خذوني لاعيش عندكم ستة شهور فقط ثم اقتلوني المرأة عندهم اذا بلغت سن ثمانين عشرة ابوها بقول لها انا ما اافق عليك بعد الان روحني انت اشتغلني - 00:10:20

دبرى نفسك وانفقى على نفسك المرأة هذه اعود الى ما كنت اتكلم فيه عن الوصايا وعن نفقات الاقارب شرحت حاضرين في حلقة الدراسات الاجتماعية وهذه ينشرونها خلاصتها في كتاب رسمي كبير ويترجم - 00:10:41

الى اللغة الانجليزية ولغات متعددة. وبينت لهم هذا وبيّنت لهم اثر الوصايا في المجتمع والذين يوصون  
كثيرون جداً اولاً الوصية ضبطها الشارع لا وصية لوارث واحد له اولاد - 00:11:04

قال بحسب القانون انه هادا اوصى لاحد اولاده منعوا الارث عن الاولاد الاخره. اي قانون بمصر هو هذا القانون - 00:11:33

في مصر قانون الوصية خالف في قضية لانه انا كنت سنة الف وتسعمائة وسبعين واربعين السنة هذه كلها كنت موافدا من وزارة العدل في الشام الى ادارة في وزارة العدل في القاهرة وشاركت - 00:12:00

في بعض اللجان لانه في نحن نريد ان نصدر قوانين فاستفادنا من قوانينهم. الرسول قال اللهم لا وصية لوارث. هذه واحدة بعض الناس يوصون بعض الورثة. هاي وصية غير صحيحة. وانبه لقضية هذه ما تقع هنا الوصية قليلة. لكن - 00:12:21

في قضية هنا كثيرة جدا الذين يريدون ان يؤسس وقفا ان يقفوا اموالهم الوقف على جهة من جهات الخير على صدقة جارية على بر

على شيء هذا مشروع. قبل ذلك - 00:12:44

أخذوا بأقوال كثير من الفقهاء انه يجعلها الى آناس يعينهم ثم تنتهي الى جهة الخير. هذا الذي يقف يحرم بعض الورثة ويعطي بعضها. يقول لك انا اعطي البنين البنات. لك هادا يأثم - 00:13:06

انتبهوا يا ايها الناس الذين يذهبون الى القاضي الى المحكمة يقفوا وقفوا لا اي بشروطكم التي تبتعد عن احكام الشرع. اعطوا كل ذي حق حقه والا هذا باب بدل من ان يخرج الواقف منه بالثواب قد يخرج منه بالاثم. فخلاصة - 00:13:29

نقول بان باب الوصايا باب واسع. الوصايا من السنة. لكن مو يأتي يفهم واحد مني مرة وقعت لي حادثة كلهارأيتها في القضاء حوادث واقعة قال انتهى الوقت انتهى الوقت - 00:14:00

والله ما ادري كلمة صغيرة هادا اللي عنده اسرة كبيرة واولاد محتاجون بدل ما يقول ثلث مالي للخير يترك المال انهم يرثونه وهذا خير اكبر ويستحق الثواب الاكثر. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:19